{ العدد ١٠٩٢ — السنة الثانية والعشرون }

الجمعة ٢٩ صفر سنة ١٣٦٥ — الموافق ١ فبراير ١٩٤٦

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

(عبد العزيز) لك (السعود) وحسبنا
برهانه — فيما ظفرت — وتظفر
« فاروق » منك أخٌ وأنت شقيقهُ
وعليك منه — كما عليه — مِغفَرُ
مَلِكٌ كأن شبابه فى شعبه
روحٌ توثَّبُ بالقلوب وتطفرُ

اليوم	الايام	ربيع الاول	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
١٣	السبت	١	٢٨	١١	٤٨	١٢	٢٧	٦	٤٠	٩
١٤	الاحد	٢	٢٦		٤٧		٢٦		٣٩	٩
١٥	الاثنين	٣	٢٥		٤٥		٢٦			
١٦	الثلاثاء	٤	٢٤		٤٤		٢٥			
١٧	الاربعاء	٥	٢٣		٤٣		٢٥			
١٨	الخميس	٦	٢٢		٤٢		٢٤			
١٩	الجمعة	٧	٣٩	١١	٤١	١٢	٢٤	٦	٣٩	٩

الحفـــاوة الكبرى

باستقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

فى مكة المكرمة

لم يشهد تاريخ الجزيرة العربية أياما مشرقة وليالى مزهرة كما شهدها حين تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لعاصمة ملكه ، فقد زينت البلاد من أقصاها الى أقصاها واقيمت اقواس النصر باشكالها المختلفة فى كل شارع وفى كل طريق ورفعت الأعلام العربية متلاصقة مع الاعلام المصرية فى كل بيت وعلى كل متجر وظلت مكة نشوى من الفرح والابتهاج ، فرحة بعودة الملك المعظم ، مبتهجة بإياب العاهل المفدى .

ومنذ الساعة التى وطئت فيها قدما حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ارض الوطن فى جدة والناس فى مكة وفى كل بقعة من بقاع هذه المملكة لا شاغل لهم الا الحفاوة بالمليك ولا حديث عندهم الا عودة المليك ، وانه لو لا ضيق نطاق هذه الصحيفة المحدودة لكنا نشرنا كل الرسائل البرقية التى وردت الينا عن أنباء الاحتفالات والمهرجانات التى اقيمت بمناسبة عودة العاهل المحبوب ولكننا اكتفينا بنشر الرسالة الواردة الينا من الرياض ، وانه لمن الصعب على أى قلم أن يستوعب شعور الشعب نحو مليكه وانه لمن الصعب ايضا على اى قلم ان يكتب و يسجل ذلكم الشعور وتلكم الحفاوة ولكننا نترك للتاريخ العربى أن يسجل وان يكتب .

أما فى مكة فقد بات الشعب ليلة السبت الماضية يحلم برؤية العاهل العظيم ، فما كادت أنوار الصبح تبدد حلكة الليل حتى كانت جماعات الشعب تزلف نحو ساحة جرول فامتلأت بهم الاودية والرحاب وتغطت بهم الجبال فكنت حيثما تدير الطرف لا ترى الا كتلا بشرية متراصة تهتف وتهلل فرحة جذلى بمقدم العاهل العظيم .

وفى ساحة جرول نصبت السرادقات الفخمة وأقواس النصر الجميلة ، ورفرفت الاعلام العربية فى كل مكان فى الساحة ، وفى السرادق الكبير نصب عرش جميل نسق أحسن تنسيق ترفرف عليه الاعلام العربية تعانقها الاعلام المصرية فكان منظرها جميلا جذابا .

واجتمعت الجماهير يتقدمهم طلاب المدارس والكشاف العربى السعودى فكان الطلاب يهزجون باناشيدهم وجماهير الشعب من مختلف الطبقات يهتفون بحياة العاهل العظيم .

وفى الساعة الرابعة من صباح يوم السبت دوت البشرى فى ساحة جرول وحملها المذياع المعد فى الساحة الى جماهير الشعب فماجت جموعهم وتصاعدت هتافاتهم الى عنان السماء فكان مشهداً رائعا لم يسبق له مثيل فى تاريخ البلد تبدى فيه الشعور وضاحا على جباه الناس وأشرقت الحياة طافحة بالبشر فرحة مغتبطة بهذا المقدم الميمون .

وحوالى الساعة الخامسة بدا موكب الملك يتهادى فدوى الهتاف صعداً وتعالى الدعاء واطلقت المدافع تحية لجلالة الملك المعظم وسار الموكب الميمون من الباب حتى السرادق بين جنود الدفاع وحرس جلالته الخاص و بين جنود الشرطة ، وقد فرشت الارض بالزهور والورود ، فاستقبل جلالته عند مدخل الصيوان حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور وكبار رجال الحكومة ولجنة استقبال جلالته

و بعد أن تفضل جلالته وأخذ مكانه الكريم فى صدر السرادق وادبرت القهوة العربية تقدم حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الرؤوف الصبان أمين العاصمة فالقى خطابا بالنيابة عن الشعب العربى السعودى رحب فيه بمقدم المليك المعظم وعبر فيه عن شعور الشعب العربى السعودى احسن تعبير فقوبل خطابه بمنتهى الاستحسان و بعد ذلك تقدم السيد على حافظ عضو الوفد المدنى فالقى قصيدة رائعة قوطعت أبياتها ونالت الاستحسان وعلى أثره تقدم الاديب عبد الاله كشميرى عضو وفد الطائف فالقى كلمة جميلة نالت الاستحسان .

و بعد ذلك ادبرت القهوة وكؤس المرطبات وتفضل جلالة الملك المعظم فنثر على الحاضرين درراً من جواهر كلمه .

وفى الساعة الخامسة والنصف غادر جلالة الملك المعظم المكان بمثل ما قوبل به من حفاوة واجلال وقد تفضل جلالته فصحب معه فى السيارة الملكية بعض من أعضاء بعثة الشرف المصرية .

وقد سار الموكب الملكى الميمون ماراً بالمحلات فكانت جماهير الشعب محتشدة على جوانب الطرقات تهتف بحياة الملك المعظم وحياة الامراء الكرام كما تعالى الهتاف داويا بحياة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ملك مصر . وقد استمر الموكب الملكى الميمون حتى القصر الملكى العامر حيث كانت جماهير الشعب محتشدة فبلغ من احتشادها ان المرء لا يجد مع ازدحام الشعب موضعا لقدم ولا يمكن له ان يرى غير كتل بشرية متلاصقه .

وقد نصبت الكراسى الملكية امام القصر فى الساحة الكبرى فشرفها جلالة الملك المعظم وضيوفه الكرام وعلية القوم وكانت جماهير الشعب تمر امام جلالته يهتفون بحياة الملك المعظم و يهزجون باهازيجهم وكانت الطبول تدق فى حماسة بالغة وجذل عظيم فكان منظراً رائعا يأخذ بمجامع القلوب

وفى المساء اقيمت مأدبة ملكية كبرى دعى اليها افراد بعثة الشرف المصرية وكبار رجال الدولة ورؤساء الدوائر شرفها جلالة الملك المعظم و بعد انتهاء الطعام تقدم الاستاذ الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى فالقى بين يدى جلالة الملك المعظم قصيدة عصماء من الشعر العربى نالت الاستحسان واستعيدت ابياتها مرارا .

وفى صباح يوم الاحد اعد استعراض شعبى كبير فما كاد يبزغ فجر ذلك اليوم حتى هرعت جماعات الشعب من مختلف الطبقات فى شكل منظم بديع .

فكانت طبولهم واهازيجهم والحان غنائهم الشعبى تتصاعد الى عنان السماء .

وعندما تكامل الشعب بين يدى جلالة العاهل المفدى القى السيد محمد شطا البيان الذى تفضل بتوجيهه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى شعبه الوفى لجلالته المخلص لعرشه . فقوبلت كل كلمة من كلماته بالتأمين وكل فقرة من فقراته بما هى جديرة به من اجلال واحترام .

و بعد ذلك القى الطالب حسن نجل سماحة الشيخ عبدالله بن حسن كلمة جميلة نالت الاستحسان

وقد استمر العرض حتى الساعة السادسة والنصف و بعد ذلك غادر جلالة الملك المعظم المكان بين حفاوة الجماهير وتحياتهم فى حماسة بالغة منقطعة النظير .

زيارة ولى العهد المعظم والامراء الكرام للمحـــلات

فى ليلة الاحد بلغت الزينات من حفاوة الشعب منتهى الروعة والجلال حيث استعد الشعب عن بكرة ابيه لاستقبال حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم والامراء الكرام . ففى تمام الساعة الثانية والنصف غادر موكب سموه القصر العامر الى محلة المعابدة و بقية المحلات حتى انتهى الركب الميمون بمحلة جرول ، وكان كل خطيب فى كل محلة يتقدم بين يدى سموه بكلمة ترحيبية يعبر فيها عن شعور المحلة واغتباطهم بعودة المليك المحبوب والترحيب بسمو ولى العهد المعظم واصحاب السمو الملكى الامراء .

و بعد أن تمت زيارة سموه الكريمة للمحلات عاد سموه والامراء محفوفين بعناية الله ترمقهم العيون هاتفين بحياة العاهل العظيم مليك البلاد المفدى وأسدها الضرغام .

مأدبة الشعب الكبرى بالزاهر

وفى مساء يوم الاثنين اقام الشعب العربى السعودى مأدبة كبرى شرفها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وحضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم والأمراء الكرام ففى تمام الساعة الحادية عشر والنصف شرف جلالة الملك المعظم والامراء الكرام والحاشية الملكية بستان المنصور فى الزاهر حيث الكراسى قد نضدت باحسن تنسيق وأجمل وضع فاستراح جلالته وادبرت القهوة العربية وكؤس المرطبات و بعد ذلك تقدم فضيلة الشيخ عبد الله الشيبى السادن الثانى لبيت الله الحرام فالقى كلمة جميلة رحب فيها بحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم نشرناها فى غير هذا المكان و بعد ذلك تقدم فضيلة السيد محمد شطا فالقى كلمة بليغة كان لها احسن وقع واجمل تأثير ثم اقيمت الصلاة فادى جلالة الملك المعظم والامراء الكرام والمدعوون صلاة المغرب و بعد ذلك تقدم الاستاذ الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى فالقى قصيدة عصماء من غرر الشعر نالت الاستحسان واستعيدت أبياتها مرارا ثم تقدم الاستاذ محمد سيد احمد الاستاذ المنتدب فى مدرسة تحضير البعثات فالقى خطابا نفيسا كان له احسن وقع و بعد ذلك تفضل جلالة الملك المعظم الى المائدة الكبرى حيث صفت بجانبها موائد الطعام وكان تنسيقها بديعا وترتيبها جميلا حوت من شهى الطعام ما لذ وطاب و بعد ان تناول جلالته والمدعوون الطعام عاد جلالته الى مكانه الاول :

حيث تفضل جلالته فنثر على الحاضرين درراً من جوامع كلمه ونصائح كانت من اغلى النصائح قوبلت كل كلمة منها بالاصغاء والتأمين حفظ الله جلالته ذخراً للعرب والاسلام .

و بعد ذلك تقدم بين يدى جلالته الاستاذ السيد احمد العربى مدير مدرسة المعهد وتحضير البعثات فالقى قصيدة رائعة من عيون الشعر نالت الاستحسان واستعيدت ابياتها . و بعد ذلك تقدم الاستاذ عبدالله الغاطى فالقى خطابا نفيسا كان له أحسن وقع وأجمل تأثير و بذلك تم البرنامج فغادر جلالته المكان مودعا بالاجلال والحفاوة الرائعة .

أدام الله جلالته للامة العربية وللاسلام والمسلمين

شكر لجنة استقبال

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

تشكر لجنة استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الشعب العربى على مشاركته ومؤازرته وتخص اولئك الذين ساهموا المساهمة الفعالة فى انجاح الاستقبال وفى مقدمهم سعادة الشيخ عبدالحى قزاز على جهودهم العظيمة فلهم من اللجنة جزيل الشكر وعاطر الثناء .

تحية الملكين العظيمين والشعبين الشقيقين
اليوم آمال (الحنيفة) بوركت !!!

القصيدة العصماء التى أنشدها الاستاذ احمد بن إبراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى فى المأدبة الكبرى التى ادبها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى قصر الزعفران بمصر (القاهرة) لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق والتى نالت الاستحسان العام واستعيدت أبياتها وقد ألقاها فى الاذاعة المصرية فكان لها أحسن الوقع وأجمل التأثير.

بمَنِ (الكنانةُ) أشرقت و(الازهرُ)   و(النيل)و(الأهرام) بل و(الأقصرُ)؟
وخمائل (الفسطاط) ـ باكرها الحيَا   فكأنما هى ـ بالمباهج ـ تُمْطَرُ ؟!
وعلام سوح (الملك) ضاحية السنَا   والزهر ينظم ؟ والبلابل تنثرُ ؟!
(بمتوَّجَيْنِ) مفدَّيَيْنِ — تراهما   وعليهما ـ (سيما الجلالة) ـ تبهرُ
ما إن هما شخصان فى برديهما   لكنما ـ (قلب العروبة) يُنظر

* * *

أو ما رأيت الأرض تهزج والسما   والدين ـ والدنيا ـ بذاك تبشَّرُ ؟!
أم أنت تحلم ؟ أم وراءك يقظة   لله فيها أى — خير — يُضْمَرُ ؟!

* * *

أُنظُرْ كواكب (مصر) فى لألآئها   زُمَراً يضىء بها النهار ويبصر !!
أُنظر الى (الامراء) كيف مشت بهم   (للقصر) أهداف هنالك تُحْصَرُ !!
أُنظر الى (الزعماء) من أقطابها   تلق العزائم — فى أناة تخطرُ
أُنظر بها (النوَّاب) بين (شيوخهم)   صفًّا به الشعب الموحَّدُ ـ يَعْبُرُ !!
أُنظر بها (العلماء) فى حلقاتهم   والعلم ينضح ، والفنون تقرَّرُ ؟!
أُنظر (حضارتها) خلال (عواصم)   شتى ، تَعِجُّ بها الحياة وتَزْخَرُ
و (الجامعات) منـاهل فياضة   يجرى بها من كل فن (كوثر)
حفلت باسباب النعيم وأقبلت   وكأنما هى للمطامح — «منبر» ؟!

* * *

طوبى لها ما اخضلَّ فى جنباتها   والخصبُ اذ هى طيلسان أخضر
طوبى لها (المجد التليد) تصافحت   فيه القرون ، وخلدته (الأعصر)
طوبى لها (البعثُ الجديدُ) تبثُّه   فيها الاسود ، وتحتذيه الأنسُرُ
فى رَأْدها ، وأصيلها ، وترابهــــا   تِبرٌ يذاب ، وعسجد يتشذَّرُ
فاسأل بها ما شئت من أُمنية   تحظى ، وأنت بما اصطفيت مُخيَّرُ

* * *

(عبد العزيز) لك (السعود) وحسبنا   برهانه — فيما ظفرت — وتظفر
«فاروق» منك أخٌ وأنت شقيقهُ   وعليك منه — كما عليه — مِغْفَرُ
مَلِكٌ كأن شبابه فى شعبه   روحٌ توثَّبُ بالقلوب وتطفَرُ
هيهات منه «الشعر» فى تغريده   ولو انه دُرٌّ يصاغ وجوهر !!

* * *

حيَّاكَ وهو — بحبه — مترنِّمٌ   وشُغِفْتَ فيه بذمة لا تُخْفَرُ
وكتبتما تاريخ أكرم أُمَّةٍ   فى الأرض ؛ يشرق كالصباح ويسفرُ
وبنيتما آساس (جامعة) الهدى   فى الشرق تنهض بالسلام وتَعْمُرُ
متناصحين على تقًى ومسودة   تحلو على مر العصور وتُثْمِرُ

* * *

(فاروق) فى اسمك غُنْيَةٌ ؛ فاسطع به   عما تحاط به الملوك وتُحْبَرُ
ألله خوَّلك (الكنانة) فاغتبط   وازدد بشكر الله ما هو أكبرُ

* * *

هى (مصر) رَمْزُ الشرق ، بل هى زينة   صفحاتها بِلَمَى الكواكب تُسْطَرُ
فاملك بيانك ؛ أن يضل يراعهُ   أو أن يُرَاعَ جنانُك المتأثِّرُ

* * *

إنى استمعت الى هواتف دوحها   حيناً — وكنت بشجوها أتوقَّرُ
حتى عَرَجْتُ الى سَمَاوَةِ (عرشها)   ورأيت كوناً فى ذراها يبهرُ ؟!
فاذا بها ما لا يرام (منـــاعة)   واذا بها — المسك الشذىُّ الأذْفَرُ
واذا بها (الفاروق) قائد جيشها   واذا بها من جانبيه (معَسْكَرُ)
ترنو اليه ـ وما رنت ـ إلا الى   (فَرْقٍ) به تاج الجلال منوَّرُ

ان العواطف فى الشعوب اذا طغت   كالسيل ـ لا يُنْهَى ـ ولا هو يُؤْمَرُ
واذا الشعور تدفقت أمواجه   فهناك يرتجز اليقين ويظهرُ
أما اذا هو كان من (حَبَبِ الطِّلى)   سرعان ما يغدو سُدًى ويتبَّرُ !!
ولقد أبحت بما أجن من الهوى   وهواى فى (المجد المؤثل) يُشْهَرُ

* * *

(فاروق) نبع (الضاد) عندك سلسل   عذبٌ ، نميرٌ ، سائغٌ ، متهدِّرُ
تزهو به (ام اللغات) كأنه   مما أفضتَ ، «مناجمٌ» أو أبحر ؟!
فاذا نطقتُ ـ فكل ما أنا بالغٌ   أنى أشيد ـ بما أطيق ـ وأشعر
فاعذر بي (الصحراء) ان هى اكبرت   هذا (المقام) فما أرانى أجسرُ ؟!
واعلم بان الحبَّ خير وسيلة   نرقى بها — والى روائك ننظر

* * *

ما زال فى الأسماع صوتك عالياً   وكأنه فى كل كلم مِسْعَرُ
حييتَ فيه (الهجرة الاولى) التى   تمضي وتمعن ، فى الدهور وتغبرُ
وكشفتَ عن أسرارها وجلوتَها   صُوَراً ـ عن الحق المبين ـ تعبِّرُ
ودعوتَ دعوة مشفقٍ متفائلٍ   ينهى عن اليأس المُحيق ويأمر
فكأنما استهويتَ أفئدة الورى   وكأنما الدنيا بذلك تنذَرُ
وكأنما الاخلاص فيك مُجسَّمٌ   لله ، أنك بالهداية تُنْصَرُ

* * *

عجباً ـ أذلك (خاطرٌ متواردٌ)   فى (العاهلين)؟ أم الصدى يتشطَّرُ ؟!

* * *

(فاروق) فى (عبدالعزيز) تشيعت   لك فى (الجزيرة) امة لا تقهر
يحدو بها (سعد السعود) المقتفى   الطائع (البدر المنير) المقمر
و (ولى عهد التاج) ـ فياض الندى   (سر المليك) ؛ و (شبله) المتخيَّرُ
الصادق العزمات فى هبواته   وأخو (الصقور) ومن بهم نستبشر
أعظم به كهفا لنا فى ظله   فيْءٌ تَحُلُّ به الوفود — وتُغمر
أفضى اليه المجد مستبق الخطا   ومشى اليه اليمن — وهو مظفر
فكأنما هو فأل كل صداقة   لك فى «معدٍ» ، أو رؤىً تتفسر
أو أنه فى (الحفل) مشترك به   (كأبيه) يسطع فى ضحاك ويسفر

* * *

ان (الفياصل) من ذوائب (فيصل)   بصر (العروبة) أينما هى تنظر !!
هم يحمدون لديك كل صنيعة   ويرون أنك للشهامة مصدر
فاذا رأيتَ ، رأيتَ ، كل (مُحبَّبٍ)   واذا سمعتَ ، سمعتَ ما هو أجدر
من كل وضاح الجبين — كأنما   يسعى اليه — اذا استهل (المنبر)
جذلان فيك — بكل ما هو طامح   وله اليك — وشائج لا تنكر
ووراءهم شروى الغمام فيالق   من كل مرهوب الظبا ؛ لك يزأر
أبطال حومات الوغى — وكأنها   وسلائل المجد الذى يتطور
(نجد) الصوارم ، والملاحم ، والهدى   و (حمى الحجاز) وشعبه المتنور
والبيت (بيت الله) مهبط وحيه   ومشارق الفيْضِ الذى — هو أطهر

* * *

جافيتَ مضجعك الوثير — (لرحلة)   يشدو بها (رضوى) الحجاز ويفخر
وملأت قلبك من ضياء (محمد)   فى زورة كالطيف ، أو هى أنزر
لا غرو من (عبد العزيز) اذا انتشى   بك فى (اللقاء) ، أو ازدهاه المظهر
أغرَيتَهُ بنهاك — منذ رأيته   ورآك أعظم — ما يراك مبشِّرُ
هو فى (الجزيرة) ذخر كل موحِّدٍ   ولأنت منه الخافق المتصدر
بل أنت منه (الصنو) فى سمت الاولى   فتحوا الفتوح من البلاد ومصروا

* * *

اليوم يلقى (مصر) تنظره ضحىً   نظر (العروبة) فيك ـ حيث يسيِّر
أما هواك فكان بين ربوعه   ما قيل عن (هاروت) أو هو أسحر
لجَّ (القطيم) به وغنى ذو الصبا   والكهل ـ والبدوىُّ ـ والمتحضر
جعلوا ولاءك من ولاء — (مليكهم)   لما رأوك بحبه تتـــدثر
ودعوكَ منه «أخاً» وأنت تبيحه   من ذات قلبك مورداً ؛ لك يغزر
هذا لعمر الله — اعظم نعمة   لله تذكر بالثناء — وتشكر

أم من هو الغادى — بفيء ظلالكم   لم يأمن الدهرَ الذى هو يَحذَرُ ؟!
تعس المريب ، وعز من هو قاهر   ذو الطول — جل جلاله — المتكبر
أخلصتما فيه (النصيحة) فاهتدى   بكما الغوىُّ ، وطأطأ المتهور
وافتر ثغر (الدين) فى أمصاره   حتى استعاد ثباته المتقهقر
ما شئتُ أن أصغى الى متحدث   إلا كأن الروض ما هو ينشر ؟!
هو ما بنيتَ — وما بناهُ من الصُّوَى   ولسوف ترضى ما ادخرت؛ ويؤجر

* * *

(فاروق) شعبك فى الحضارة آية   يعنو لها الطاغوت والمتجبر
قل (للفراعنة) — الذين تتابعوا   أو من هو (الرمسيس) و (الاسكندر) !!
هذا « جناى » فهل غرستم مثله   شتان ؛ ما (الفادى) كمن هو يَعقُرُ ؟!

* * *

(فاروق) حسبك؛ بعضَ ما هو غامر   وكفى بشعبك — أن يقل المكثر
إنا نخاف بان تظل قلوبنا   فى (مصر) — ثم بها الجوانح تؤسر !!

* * *

إنى شهدت الآن فجراً صادقاً   أسمو له — وعلى ضُحاه — أكبر
وأزفها بشرى لها ما بعدها   للمسلمين — كما هموا — يتنظروا
يغدو (الأثير) بومضها متلاحقاً   بصدًى يردده (الصفا) و (المشعر)
اليوم آمال (الحنيفة) بوركت   فيما يشاء لها الاله ويقدر
بالله — ثم (بعاهلين) تآخيا   وتواصيا ، فيما نُسرُّ ونجهر
بتقاهما (الايمان) تشرق شمسه   فى الخافقين — وفى المواقف يُنصر
من سِيفِ (شطئان المحيط) و (طنجة)   حتى (الخليج) ، وكل آت يجزر

* * *

فاليكما من كل ذى عربية   أُزجى الفداء — وانه لمؤزر
وعليكما من كل قلب خافق   أتلو الثناء — وانه — لمعطر
وأبوح بالنجوى وما هى ان بدت   الا الولاء الدافق — المتفجر
سيان فيه (المنجدون) جميعهم   و « المتهمون » وكل من هو « مصحر »

* * *

وليهنأ (الملكان) بالعهد الذى   يزهو به الأمل النضير ويُزهر
ولتهن أفئدة الهدى باخائكم   وليتسع أُفق الرجاء ويبدر
هى فرصة فيها (الوئام) ضرورة   (والسلم) يبنى ، (والشعوب) تحرر !!
فيها (الخليقة) حول (لندن) اطبقت   تصغى الى (العدل) الذى سيقرر ؟!
والحق أبلج (والمهيمن) قادر   وبه نلوذ — وبالتآزر نظفر

* * *

لا زلتما للشرق — طوداً شامخاً   من دونه أُسد العرين تزمجر
ولتحى (أقطار العروبة) ، إنها   فيكم — يتاح — لها البقاء وتنشر

احمد بن ابراهيم الغزاوى

تهنئة لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم

بمناسبة عودة جلالته الحميدة للاراضى السعودية

كتبت هذه الابيات فى لوحة تذكارية وقدمت لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فنالت الاستحسان من لدن جلالته :

ملك الزمان لمثل مجدك اخضع   واظل دوما للتهانى ارفع
يا ايها البدر المنير على الملا   اشرق فان بك المكارم تطلع
اعطيت مصرا نور وصلك فانبرت   بثنائها بين البرية تصدع
وتركتها وهى بحبك لاترى   ابدا مثالك للشريعة يقنع
وحللت فى برج السعادة موطناً   فيه ترى الاحسان لايتزعزع
ليثير عاطفة الانام حلومكم   ان البهاء بمجدكم يتشعشع
فاسلم لاهل العرب طراً ماشدت   لعلاك مدرسة العلوم تبرع
هى رحلة فى خير تأريخ يجى   قيل الهناء بمثلها يتنوع

مدير مدرسة العلوم الشرعية

أنت فى هامنا — (وفاروق) عين

ننشر فيما يلى القصيدة الرائعة التى انشدها بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى رصيف الميناء بجدة يوم تشريف جلالته من مصر الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى حيث نالت الاستحسان التام واستعيدت ابياتها مراراً : —

طاولوا (الشهبَ) واسبحوا فى (الكواكبْ)   واسكبوا (الضوء) من جميع الجوانبْ
واملأوا الارض والسماء — ثناءً   واشكروا الله — عن عظيم المواهبْ
وسلوه بقاء هذا « المفدى »   فهو ذخر الهدى — وزين المواكبْ

****

إن (عبد العزيز) مهوى قلوب   خفقت فيه — ملهمات الجواذبْ
ما رأينا — ولا سمعنا — بملْكٍ   نال — ما نال — فى العصور الذواهبْ

****

يا عيون انطقى ؟! والا فمهلا   لا أرى الشعر — غير طرفة حاجب ؟!
ألبيان المطيع فيه — عييٌّ   ولو ان المداد فيه السحائب

****

أيُّ معنى ؟ وأيُّ وصف ، ورصف   فيه نبدى الذى به القلب واجبْ ؟!
أنا لا أحسب (اللغات) جميعاً   فى ضواحى سناه — الا لواغبْ !!

****

(مصر) و (الشرق) و (الجزيرة) طراً   لبست فيه حلة من مناقبْ
أكبرت فيه (عاهلا) فيصليا   عبقريَّ الجنان ، سبط الرواجب
وتوافت اليه من كل فج   أمنيات مخدرات الربائب
تتبارى من كل قطر تباعا   فوق متن الرياح ، بيضَ الترائب
وهفت نحوه (القلوب) كأن لم   هى تُحدى بغير ما هو راغِبْ ؟!
ذلكم أنه استعان (معيناً)   فهو — فى (حظه) الموفق غالب

****

أسعفونى بكل (شمس) و (بدر)   و (نجوم) تشع اخرى (الذنائب) !!
وامنحونى (الفنون) عَليٍّ احاكى   بعض ما (مصر) قدمت من مراحب !!
وقفوا بى — وامتى وبلادى   أمداً — كلنا على الشكر دائب !!

****

إنما (مصر) فى الحياة انبعاث   و (نعيم) تخللته العجائب ؟!
وكأن (الفاروق) منها (فؤاد)   وهي من حوله الاسود الغواضب
تتغنى بحبه ؛ وهى نشوى   وهو (كالصقر) ميزته المخالب
(ملك) كالملاك تسبح فيه   بالخيال الخصيب ، فوق الكواكب
ألمعيٌّ ! كفى بسيماه (يمناً)   أن (عبد العزيز) فيه (المخاطِب)

****

ما نظمنا له الثناء (جزافا)   إنما انهل وبله فى (المواجب)
هو آخاك ؛ واصطفاك — فدوَّى   شدونا فيه ، ما روته الجوائب

****

لم نجِدْ (شعبَه) سوى الود محضاً   فيك أيَّان أطلعتك المراقب
هائما بالولاء سراً وجهراً   هاتفاً بالاخاء ، خير المذاهب
مقبلا أينما تكون — معُنًّى   بك فى (موجه) الرهيب ، الصاخب
تيمته « المواقف » الغر — راعت   فيك ، فاهتز كالصفاح القواضب
وتنادى اليك — حتى كأنى   أشهد الآن حشده المتراكب ؟!
وكأنى أرى (القصور) تهادى   بك — والشعب مطبق — و (المآدب)
وكأن (الأهرام) سفر موشىً   عسجديُّ السطور — والكون كاتب
وأرى (العرب) فى ثناياه تهدى   لك — إكبارها — على كل لاجب

****

أنت فى (هامنا) و (فاروق) عين   ضوؤها (الوحيُ) لاسراب المناصب
قد تقلدتما (الفخار) — عقوداً   وتجشمتما أشق المتاعب
ثم أعلنتما (العروبة) صفاً   واحداً — صامداً لكل النوائب
فاستحثوا بها (الركاب) وشيكا   فهى ان شئتموا ظُبىً ، وكتائب
وابتنوا (الوحدة) العتيدة صرحا   بالقنا السمر ، والعتاق الشوازب
ولكم من (هدى الكتاب) — (منار)   خلفه النصر ، والمنى ؛ والمطالب

احمد بن ابراهيم الغزاوى

بعثة الشرف المصرية

ذكرنا فى العدد السابق وصول بعثة الشرف المصرية التى رافقت حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى عودته من القطر المصرى الشقيق برآسة صاحب العزة محمد حسن يوسف بك وكيل ديوان جلالة الملك وعضوية كل من صاحب العزة اسماعيل تيمور باشا الامين الاول لجلالة الملك وصاحب العزة عوض البحراوى بك الوزير المفوض لمصر بجدة وصاحب العزة القائمقام محمد حلمى حسين بك من الحاشية العسكرية الملكية .

وكذلك قدم برفقة جلالته صاحب السعادة امير البحر سالم البدن باشا ياور وقائد بحرية جلالة الملك فاروق ، وقد تناولت البعثة طعام الغداء والعشاء يوم الجمعة الماضى على مائدة جلالة الملك المعظم بجدة ثم توجهت الى مكة حيث أدت مناسك العمرة ، وفى صباح يوم السبت اشتركت البعثة فى استقبال الشعب لجلالة الملك المعظم فى ساحة جرول ، وبعد الانتهاء من الحفلة دعاها لمرافقة جلالته فى سيارته الخاصة الى القصر الملكى الكريم كما اشرنا الى ذلك فى غير هذا المكان .

وفى المساء تناولت البعثة طعام العشاء على مائدة جلالته الكريمة .

وقبل ظهر يوم الاحد غادرت البعثة مكة المكرمة الى جدة ومنها أبحرت على اليخت المحروسة عائدة بسلامة الله الى القطر المصرى الشقيق . وقد كانت أثناء اقامتها موضع حفاوة جلالة الملك المعظم وعطفه وودعت بمثل ما قوبلت به من حفاوة واكرام .

وضع الحجر الأساسى

لمستشفى جلالة الملك المعظم

اقيم فى مساء امس الخميس احتفال رائع بمناسبة وضع الحجر الاساسى للمستشفى الذى سيقام تخليداً لذكرى عودة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من زيارته الميمونة للقطر المصرى الشقيق وسنأتى على ذكر الاحتفال فى العدد القادم ان شاء الله على انه بهذه المناسبة لايفوتنا ان نذكر ان الاداة التى وضع بها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وضعت بالمزاد العلنى فرسا العطاء على حضرة الوطنى المحسن الشيخ صدقة كعكى بألفى عشر الف ريال عربى سعودى

وفد الطائف

قدم من الطائف لاستقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حضرات السادة سعادة الشيخ عبد العزيز ابن معمر أمير الطائف والشيخ عبدالله قاضى والشيخ احمد قزاز والشيخ ناصر بن معمر والشيخ عبد الوهاب عرب موفدين من الطائف للسلام على جلالة الملك المعظم ومشاركة العاصمة فى افراحها ومهرجاناتها وقد عادوا الى الطائف فنرحب بحضراتهم ونشكرلهم هذه المشاركة الطيبة

اعتذار

وقع سهو مطبعى حيث سقط اسم حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله المحمد الفضل من خانة المتبرعين فى العدد السابق وان اللجنة لتعتذر لسعادته وتقدم جزيل شكرها على اريحيته وترجوله من الله الاجر والثواب .

بناء مدرسة ثانوية بالمدينة المنورة

أشرنا فى العدد الماضى الى الفكرة النبيلة التى فكرها اخواننا فى المدينة المنورة بمناسبة عودة جلالة الملك الميمونة قرروا بناء مدرسة ثانوية واهداء البنايته الى مديرية المعارف العامة وقد جاءنا من مراسلنا الخاص فى المدينة ما يأتى :

اجتمع اولوا الرأى فى المدينة وقرروا تخليداً لزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وعودته الميمونة من مصر انشاء بناية للمدرسة الثانوية بالمدينة المنورة وقد تشكلت لجنة ادارة لهذا الغرض النبيل مكونة من معالى وكيل أمير المدينة المنورة رئيساً الشيخ عبدالعزيز الخريجى نائباً للرئيس واميناً للصندوق ، وحضرات السادة محمد الخريجى مصطفى عطار ، ابراهيم عطاس ، على حافظ ، محمد سعيد دفتردار احمد بشناق ، ابراهيم التركى وقد جمعت التبرعات لهذا الغرض النبيل فكانت القائمة الاولى منها كما يلى :

٤٠٠٠ ريال من الشيخ عبدالعزيز الخريجى و ٥٠٠ ريال من كل من السيد ابراهيم عطاس ، والسيد على عمران ، محمود عنق ، اسعد عويضة ، طه محمد حسين ، عبدالله محمد البسام ، محمود احمد ، حبيب احمد و ٤٠٠ ريال من حسن كبارىتى و ٣٠٠ ريال من كل من احمد بدبرى ، على شحات و ٢٥٠ ريال من كل من حسن خشيم ، محمد خريص ، عثمان سفر ، زكى سفر ، عاتق مزيت و ٢٠٠ ريال من كل من حسن قاسم ، ناصر التركى ، مصطفى عطار ، مصطفى عنبوز ، على الفاخر ، عبدالله بافقيه ، بشير الصفدى عبدالحكيم ومحمد عثمان ، محمد على ياسين و ١٣٦ ريال من الاستاذ محمد دفتردار و ١٠٠ ريال من كل من الشيخ احمد بشناق ، على حافظ ، هاشم مدنى و ٥٠ ريال من الشيخ حسنى العلى و بذلك بلغت التبرعات ١٢٥٣٦ ريالا عربياً وفق الله المحسنين واثابهم جزيل الثواب .

ميدان وشارع

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز

اقامت محلة اليمن بجدة فى ليلة الخميس حفلة شاى رائعة بمناسبة افتتاح ميدان وشارع جلالة الملك وقد كانت حفلة جميلة منسقة احسن تنسيق ودعى اليها جمع كبير من الاعيان وسراة البلدة وقد ترأس الاحتفال حضرة صاحب المعالى الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية وعندما تكامل عقد المدعوين افتتح الاحتفال بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم تقدم الوجيه محمد بك رضا فالقى كلمة بهذه المناسبة وقد تلاه الخطباء وكان من جملتهم الاستاذ احمد قنديل حيث القى قصيدة رائعة والاستاذ عباس حلوانى وغيرهما وبعد ذلك تقدم معالى الوزير فافتتح الشارع والميدان ثم القى كلمة بهذه المناسبة قوبلت بمنتهى الاستحسان وقد اتى فيها معالى الوزير على ذكر المشاريع التى اقيمت بمناسبة عودة الملك المعظم وتعرض الى مشروع عين جدة فاشاد بالجهود العظيمة التى بذلها أخواننا فى جدة .

وقد كان لكلمة معالى الوزير احسن الاثر فى النفوس هذا وبالمناسبة فقد علمنا ان التبرعات للعين بلغت سبعمائة الف ريال او زيادة . جزى الله المحسنين واثابهم خير الثواب واطال فى عمر جلالة مولانا الملك المعظم وجعله ذخراً للعباد والبلاد .

برقية امين العاصمة

الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

البرقية التى تشرف برفعها الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سعادة امين العاصمة وقد تلقى سعادته من السدة الملكية البرقية الساميه المنشوره حفظ الله جلالة الملك المعظم ذخراً للبلاد والعباد .

مولاى صاحب الجلالة المعظم

فى هذه اللحظة التى تغمر الشعب موجة سرور شامل وتتجه ابصاره نحو الأفق تنتظر أشراق طلعتكم الميمونة وتحف اليخت الملكى قلوبه المخلصة ترددالهتاف والدعاء أبعث الى جلالتكم بأسم امانة العاصمة تحية الشعب وترحيب الأمة فقدوما مباركا وعود حميداً يامولاى

عبد الرؤف الصبان

الجواب الملكى الكريم

امين العاصمة عبد الرؤف الصبان نشكركم وجميع افراد شعبنا المحبوب وبلغوا شكرنا للجميع على حسن شعورهم الكريم. عبد العزيز

قائمة التبرعات

لتخليد ذكرى عودة جلالة الملك المعظم

من زيارته الميمونة لمصر

٥٠٠٠ ريال من محمد عوض وعبد الله بن لادن

٢٠٠٠ « « سعادة الشيخ عبد الله المحمد الفضل .

١٠٠٠ ريال من السيد محمود احمد صاحب

١٠٠٠ « « « حبيب احمد عن مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة .

٨٠٠ ريال من فيصل بن حسن الركى واخوانه

٥٠٠ « « الشيخ محمد نور ملائكة

١٠٠ « « محمود احمد العسيرى .

١٠٠٠ ريال من كل من السيد حمزه غوث ؛ فضيلة الشيخ محمد نصيف ؛ احمد غزاوى و ٣٠٠٠ ريال من عبدالله كعكى شيخ القرانة تتمة لاربعة ١٢٠٠٠ ريال من الشيخ صدقة كعكى قيمة الاداة ٢٥٠٠ من الشيخ يوسف ياسين و ١٠٠ ريال من الشيخ جميل اسماعيل وراتب شهر كامل من الشيخ حمزه بجاج و ٤٠٠٠ ريال من اهل رابغ .

نصف جنيه مصرى من حبيب الشيبى المغربى وسننشر فى العدد القادم التبرعات التى وصلت من الطائف ورابغ والقنفذه وبقية مدن المملكة شاكرين للمتبرعين جميل اريحيتهم اثابهم الله احسن الثواب .

تبرعات اهل الطائف

لتخليد ذكرى عودة جلالة الملك المعظم

وصلت الى لجنة تخليد ذكرى عودة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم القائمة الاولى من تبرعات أهل الطائف فبلغ مجموعها مبلغاً يزيد عن الخمسة آلاف ريال وان اللجنة لتشكر لحضراتهم هذه الاريحية الكريمة اثابهم الله احسن الثواب وسننشر قائمة المتبرعين فى العدد القادم ان شاء الله .

اعلان

تعلن وزارة المالية لعموم موردى الأقمشة بأن ١،٧٠٠،٠٠٠ يارده أقمشة قطنية عينت للمملكة العربية السعودية من امريكا كحصة للربع الاول من عام ١٩٤٦ — وهى مكونة من الانواع الآتية :—

٦٠٠،٠٠٠	يارده خام
٤٧٥،٠٠٠	« أقمشة قطنية مطبوعة
١٤٥،٠٠٠	« قماش للمناشف
١٠٠،٠٠٠	« قماش كتان وتيل
١٠٠،٠٠٠	« خام متوسط
٩٥،٠٠٠	« قماش البطانيات
٧٥،٠٠٠	« قماش ملايات السرير
٥٠،٠٠٠	« نسيج دقيق وشرك للناموسيات
٥٠،٠٠٠	« قماش للفنايل
٥،٠٠٠	« شمبراى
٥،٠٠٠	« شاش بطانه
١،٧٠٠،٠٠٠	المجموع

وقد طلبت حكومة الولايات المتحدة اصدار رخص توريد لهذه الأقمشة من قبل الحكومة العربية السعودية كما طلبت من المصدرين الأمريكيين بأن يقدموا طلبات رخص التصدير لهذه الأقمشة الى السلطات المختصة فى واشنطون قبل ١٠ مارس ٤٦ الموافق ٧ ربيع الثانى ٦٥ فعلى الموردين السعوديين بناء على ذلك أن يقدموا طلبات رخص التوريد قبل ١٠ فبراير ٤٦ الموافق ٩ ربيع الاول ٦٥ الى شعبة الشركات بوزارة المالية بجدة حتى تقطع الرخص ويقدم التجار المحليون الى من يختار ونه من المصدرين فى الولايات المتحدة طلباتهم بالكميات التى يتحصلون عليها قبل فوات الموعد المحدود فى واشنطون .

سوف لاتمنح رخص لأقل من ٥٠،٠٠٠ يارده وهى أقل كمية يمكن اعتبارها من الوجهة التجاريه وبالنظر لوفرة عدد الموردين المعترف بهم فى المملكة العربية السعودية ولضآلة الحصة المذكورة اعلاه فقد لايكون من الممكن منح رخص لجميع طالبيها . ولذلك فان الموردين الذين لا يتحصلون على رخص فى حصة الربع الأول سيفضلون على من سواهم عند توزيع حصة الربع الثانى .

وليكن معلوما لدى عموم الموردين بأن هذه الترتيبات المشروحة أعلاه خاصة بالاقمشة القطنية من الولايات المتحدة وأنه لاحاجة الى رخص توريد لأى صنف آخر من صادرات أمريكا الى المملكة السعودية .

فى ذمة الله

انتقل الى رحمة الله فى منتصف الاسبوع السيد محمد المرزوقى ابو حسين عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها فى خدمة العلم وقد تقلب الفقيد فى مناصب القضاء فذهب مؤسوفاً عليه تغمده الله بواسع رحمته والهم الله آله وذويه الصبر والعزاء .

شكر

آل المرزوقى ابو حسين يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم السيد محمد المرزوقى ابو حسين رحمه الله سواء بالحضور اوكتابيا او برقيا ويسألون اللهم الاجر والثواب وللفقيد الرحمة والجنان .

كلمة الشعب

التى القاها صاحب السعاده السيد صالح شطا
نائب مجلس الشورى

مولاى صاحب الجلالة الملك المعظم .

ان شعبكم المخلص لعرش جلالتكم المفدى ماسمع بشائر عودة ركبكم الكريم حتى خف لمشاهدة طلعتكم الميمونه ولثم انامكم الكريمة مشاة وركبانا ما تخلف منهم غير عاجز اومقعد ولواستطاعوا لسعوا اليك حبوا ولكنهم سعوا اليك بدعواتهم الخالصة وآمالهم الطامحة وقد حقق الله امنيتهم وقبل دعواتهم فعدت ولله الحمد والمنة رافلا فى حلل السلامة من البلاد الشقيقة وادى الكنانة مصر الخالدة قلب العروبة النابض وحصنها الحصين بعد ان زرت عاهلها العظيم فاروق الاول الذى ضرب مثلا ملكيا ساميا بعظيم احتفائه بكم وكبير تكريمه لكم بمالم يسبق له فى التاريخ مثيل فاثبت بذلك طيب نواياه ونبل سجاياه وصدق اخائه يشاركه فى ذلك كله شعبه العظيم وحكومته السنية وهذه هى بلادك المقدسة مهبط الوحى ومارز الدين وموطن عز العرب وسلطانهم موطن الاستقلال التام الذى شيدته بيمينك وحصنته بيقينك وحطته بايمانك ورعيته بصارم عزمك وسياستك تستقبلك اليوم وقد جاءتك وفودها من انحاء المملكة لتحيي فيك مليكها المحبوب وقائدها الأعظم بنفوس مشتاقة وقلوب مخلصه .

مولاى — كيف لايزهو بكم شعبكم المخلص وكيف لاتفاخر بكم امتكم العزيزة ، فقد صحا جلالتكم يوم ان نام الناس وتجشم الصعاب يوم ان ركنوا الى الدعة والراحة وتقدمتم بهم يوم ان تاخروا فنفثت فيهم من روحك واشعلت فيهم من حماستك وايمانك مايقظهم زنبه فيهم الاحساس بالقوة والذود عن حياض الشرف والعرب والاسلام ، وما كان كل ذلك منكم الاحبا فى اسعادهم وسعيا وراء صلاحهم والنهوض بهم اثابكم الله على فعالكم بالتوفيق اجيالا بعد اجيال .

مولاى — ان امتكم التى جعلتم لها هذه المكانة العالية بين الامم الحية تفديكم بار واحها واموالها وبنيها ولوخضتم بها ثبج هذا البحر الخضم لخاضته باسمة مطمئنة اعترافا بالجميل وبما طوقتم به عنقها من اعمال جليلة لاتعد ولاتحصى وانا لن نذهب بعيدا اذان من اعمالكم الخالدة التى سيسطرها لكم التاريخ باحرف من نور تبادلكم التضامن والاخاء مع مضيفكم العظيم جلالة الفاروق المعظم والذى كان من نتائجه شمولها البلاد العربية وبناء جامعتها القوية التى كان العرب ينشدونها منذ اجيال وقد اراد الله ان يحققها بهذا النجاح العظيم وان يكلأها بهذا الفوز المبين على يدكم وبجهودكم الموفقة وجهود ملوك العرب وامرائهم ورؤسائهم وقادتهم .

نعم يامولاى — لقد ضرب جلالتكم وجلالة اخيكم الفاروق خير مثل للعالم فى اخراج الجامعة العربية الى حيز الوجود والبسها هذا الثوب المنيع من القوة والعزة وسيشتد ساعدها كلما احتضنتماها بنصائحكما الغالية وارائكما الصائبة حتى تصل الامة العربية ان شاء الله الى سابق عزها وماضى فخارها اذ فى عز العرب عز الاسلام وفى ذل العرب ذل الاسلام ولا تصلح هذه الامة الا بما صلح به اولها .

مولاى — لقد غفل الملوك والامراء السابقون الى مثل هذه الرابطة والاخوة فى الله التي يامر بها الدين ويحتمها العقل السليم اذ فيها القوة والمنعة للجميع وفى التفرقة الضعف وذهاب الريح .

اجل يامولاى — لوصار هذا منذ اجيال لكان العرب غير ماهم عليه اليوم ولادى الاسلام رسالته الى كافة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة ولعمت المعمورة كلمة التوحيد ، فسبحان من خص من شاء بماشاء وانى اساله سبحانه وتعالى ان يحفظ جلالتكم ذخرا للعرب والاسلام وان يحرس ولى عهدكم المعظم ونائبكم الافخم وجميع الاسرة المالكة وان يصلح ولاتكم وعمالكم حتى يقتدوا بكم ويتبعوا خطواتكم واساله تعالى ان يتم نعمته عليكم ويهديكم صراطا مستقيما .

دمعة . . .

علم من أعلام القضاء الشرعى وشيخ من شيوخه النزيهين تولى القضاء فكان مثالا للقاضى المخلص الكاسب أعجاب معاصريه فلئن سكن هذا الجسد بعد حركته وهدأت هذه الروح بعد جهاد فلقد تركت أثراً عظيما فى النفوس فيه من معانى الحزن ومن معانى الطموح مايحفز الجيل الى تلمس العظمة النفسية لدراسة أمثال السيد المرزوقى .

ما لقيته مرة الا وقابلني بقسامته المديدة ولسانه الفصيح الذى ينم عن عمق فى اللغة وعمق فى الأداء وعمق فى النفس أيضا ومن مميزات الراحل الفقيد علو كعبه فى الفقه الأسلامى وطول باعه فى المسائل الفقهية واشتغاله بهذه الشؤون جعل منه رجلا آخر لايهتم بغير العلم ومسائله وقد تهيأ للمغفور له جو صالح لنمو مواهبه فكان رحمه الله تعالى من خيرة شيوخنا الممتازين الذين عرفوا بصدق العزيمة ووضوح الغاية . وكان لا يتكلم الابلغة الضاد لكل من يتحدث اليه .

ان موت السيد خسارة وفراغ كبير وسوف يتحدث الناس عن مكانة هذا السيد التى كان يحتلها فى مجالس العلماء لانه كان نسيجاً وحده وطرازاً متفوقا وشخصية محترمة أدت رسالة القضاء على أمثل صورة من صور القضاء فى زهاء نصف قرن وعسى ان يعمل رجال القضاء فى أحياء ذكرى هذا الراحل أو يعملوا رابطة باسم رابطة القضاء للعمل على تقوية روح التعاون العلمى رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والعزاء .

ع . ع . خ

كلمة الاستاذ عبد الله الفاطى

مولاى صاحب الجلالة :

أستيقظت مكة ذات صباح على أثر أمسية كانت تعانى فيها آلام لوداع القاسية ، مشدوهة كالأم الرؤوم غاب عن عينها ولدها الوحيد وتلفتت حيرى كالشريد يتلمس الصبر فى تلقف الاخبار .

أستيقظت عاصمة ملكك فى ذلك الصباح وفى عينها دمعة لايرقؤها الا ان تراك ، وفى قلبها آهة لايحيلها فرحة الايوم تظفر برؤياك ، وعلى وجهها سحابة لايكشفها الاسطوع محياك .

ياسيدى ومولاى

لئن قلنا أنك فى ديار اخيك « الفاروق » وهى ديارك ، أو قلنا أنك فى بلاد عربية مسلمة للعربى المسلم فيها مكان وحرمة ، ولك فيها أسمى الأمكنة من قلوب افرادها ، واطيب الحرمات عند مليكها لئن قلنا هذا وكثيرا امثاله ، وما قلنا الاحقا وصدقا فما يغنى قلوبنا الاان تكون بينها ، واعيننا الا أن تسكن فى سوادها ، وديارنا الا ان تمرح فى رحابها .

وصلت — يامولاى — أرض الكنانه ؛ بعد أن خضت العباب تلتطم امواجه وبعد ان رأى فيك البحر بحرا تصطفق آذيه واسدا تستجيب الدنيا لزأرته ، ففتحت مصر ذراعيها تستقبل ضيفها العزيز خللت فيها مكرما ، نطاول السحاب بما لقيت من أجلال وتكريم ، وصفق لك وادى النيل فرحان مغتبطا ، يتيه شاطئه السعيد لزورتك ، وتتزاحم المناكب لأجتلاء طلعتك ويتسابق ابناء مصر المضيافة على ايجاد وسائل هنائك وراحتك فتنقل ذرات الأثير أنباء طيبة عن كل ذلك ، وتسمع آذاننا اغاريد الشعراء يرحبون بمقدمك ، وكلمات الافذاذ يصورون شعور اخوتنا من ابناء مصر الكريمة نحو جلالتك فتهتز هنا أفئدتنا فرحا ، وتعلو جباه ابناء شعبك المخلص سمات من السرور ، تترجم عنها دموع الغبطة تخفق بين الجوانح ، وبسمات الرضا تتألق على الثغور اينما كان الناس فى دورهم ومحال اعمالهم وعلى اختلاف اعمارهم ، وتباين عناصرهم ، ولاغرو ياصاحب الجلاله — فشعبك الذى وجد فى عهدك السعيد مالم يجده فى اى عهد ، من حرص على كرامته ؛ برفعتكم شأن العروبة والاسلام وعمل على راحته باغداقكم النعم والعمل على امنه وسعادته وسير به فى سبيل الحضارة والعرفان بافتتاح جلالتكم المدارس وتشجيعكم لكل عمل نافع مفيد جدير بأن يحتاط جلالتكم بسياج قوى من قلوب ابنائه المخلصين .

مولاى : أمل العروبة المشرق يا ابن الجزيرة وسيدها ، لئن ابتهجت البلاد لعودتك فلبست من حللها أبهاها ، ومن زينتها اغلاها وأسماها فانما تدلل على حبها الاكيد لجلالتكم وولائها المحض لعرشكم المفدى ، وأنها — على هذا العاجزة كل العجز عن التعبير عما يخالج فؤادها من جذل ، وما يعتلج فى حناياها من فرح وسرور .

واذا كان من دليل يلمس فى هذه الوجوه الطافحة بشراً وهذه القلوب الخافقة فرحاً .

يافرحة العرين بعودة اسده ، والأسلام باوبة نصيره وبطله !!!

مولاى وسيدى :

اذا كانت ايام رضوى الحبيبة تفسيراً للاحلام الذهبية التى تحلم بها الأمة العربية ، فايام القاهرة والاسكندرية تحقيق للرغائب الكريمه التى يتعشقها كل عربى أصيل ففى هذين اللقائين سجلتم جلالتكم وأخوكم ملك مصر ، فى صفحات التاريخ مالاتمحوه الايام من أخاء سداه السمل على أعادة المجد العربى ولحمته نهضة تحقق للاسلام الكريم عزته وشأنه فاذا فرحنا — وفرحت معنا الدنيا باجمعها — بهذا الأياب الكريم ، فأنما نفرح للاسلام يعود قويا ، وللعروبة تستعيد سالف مجدها .

عبدالله الفاطى

خطاب وفد ينبع

فى مأدبة الشعب لجلالة الملك المعظم

مولاى صاحب الجلالة

هرعت الى مقامك العالى وفود البلاد من اقصاها الى اقصاها تستقبلك بالبشر والترحاب وترفع اليك تهنئتها بسلامة الأياب .

وهاهو ذايا مولاى وفد ينبع الذى تتمثل فيه رضوى بشعابها واوديتها يلاحف سائر وفود البلاد فى مضمار السبق ليحظى بما تحظى به هذه الوفود من المثول بين يدكم والتمتع ببهاء طلعتكم واذا كان من حق كل بلد من بلدان مملكتكم السعيدة بحكمكم الرافلة فى حلل منتكم ان تزهو بهذ الأستقبال اكثر ذلك لأنها كانت البلد التى كبر شأنها وتألف فى أفق السعادة نجمها بحادث لعله الأول من نوعه فى التاريخ الأسلامى العربى الآ وهو اجتماع ملكين عربيين جليلين فيها لم يتعارفا ويتحابا فى الله فحسب ، وانما ليضعا فى ثقة وايمان اسس الجامعة العربية التى أنتظم بها عقد العرب ووحدت كلمتهم وجعلتهم بمقتضى تعاليم الدين الحنيف اخوانا اولياء لمن اولاهم حربا شعواء على من عاداهم .

لقد اهتدت امواج الأمواج وتجاوبت الأطبؤ بذكر معالم الزينات والمهرجانات فى الأحتفالات الشائقة التى اقيمت لك بمصر الكريمة فسمعتها الدنيا باسرها بلسان المذياع فأهتز رنا نحن ابناء الجزيرة طربا وتحركت مشاعرنا فرحا بماوبلت به شخصيتكم العظيمة من حب وتقدير واعجاب فى بلاد وادى النيل ومنار العلم الجليل لقد كان الحديث عنك يامولاى ملئ السمع وملئ المجالس اطول ايام زيارتك الميمونة تفوح بطيب الاحاديث فتذكر فى دهشة وتقدير سلسلة مقاطرتك فى مربوع الجزيرة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وتذكر بأعجاب قصص شجاعتك وبلائك وحسن تدبيرك وصائب رايك فى حروبك وترى وهى بما شرك بنصرتك للحق ومطاردتك للباطل وتحكى وهى باسمة الثغر عن اقدامك وشجاعتك وجهادك

يامولاى — لقد دللت مصعاب ووطدت اركان هذا الملك الشامخ الرفيع الشأن المتين البنيان وصيرته بفضل الله ثم بفضل سياستك وكياستك بين العالم مهابا محترما بين جميع الأجناس .

وختاما نرفع اكف الضراعة الى الباري جل وعلا ان يطيل فى عمر جلالتكم مؤيدين بالعز والنصر المبين وان يحفظ سمو ولى العهد المعظم وسمو النائب العام لجلالتكم واصحاب السمو انجالكم الكرام وان يديم الراية العربية السعودية خافقة على الربوع ماتعاقب الجديدان المنيران والسلام عليكم .

واستضاء العرب من نبراسها

صافحت مصر بيمناها الحرم   وبدى رضوى على ارض الهرم
جادهـا الغيث ومن عاداته   اينما حـل همى الخير وعم
وشـدى الطير وغنى فرحـاً   هاجه الشوق فابدى ما انكتم
فخرت مصر بـكم وابتهجت   وبدا ذاك عليهـا وارتسم
أنت والفاروق فى الثغر فما   أجمل المرأى واحلى المبتسم
حبذا التـاجان فى لقيـاهما   ايد التـاجين عهـد وقسم
خطوة خضت بها البحر الى   باسم الآمال فى اعـلا القمم
فأصبت الهدف الاسمى بهـا   وغـدت مضرب أمثال الأمم
واستضاء العرب من نبراسها   فى جهـاد ووفاق وكرم

* * *

قربى يا وحـدة العرب فقـد   عيل مناالصبر والشوق اضطرم
حسبنا منك صـدوداً وقلى   دنت الآمال والجرح التأم
وصفا الجو وحانت فرصة   سوف لاتسنح ان لم تغتنم
فاستعن بالله واجعلهـا بهم   وحـدة عروتها لاتنفصم

* * *

يامليك الشعب انظر كم ترى   فى وجوه الشعب بشراً قد بسم
لم نذق بعـداً كـهذا ابداً   خفق القلب وحن ووجم
ها لنا البعد فلو دانت لنـا   طـاقة الذر لطـرنا للهرم
شغلنا المذياع فى الليل وفى   مطلع الشمس لـكى نشفى الألم
كم سـأ لنـا الله لقيـاك ويا   حبذا لقيـاك عنـد الملتزم
نحمد الله فقد تم لنـــــا   مع لقـاك اليوم فوز ونعم

* * *

حامى الاسلام حقـا أننـا   سيفك المصلت عند الملتحم
شعبك المخلص انا والذى   رفع السبع وسوى من عدم
نحمل النفس على الموت فمر   لذ طعم الموت فى ظل العلم
لو نلاقى فتكة الذر لمـا   ها لنا فتك ولا ذعر هجم
لا نبالى ان فى الموت لنـا   عزة نحيي بها بين الامم

* * *

أنت والتوفيق صنوان وذا   من رضاء الله لاشك نجم
قمت بالامس وحيداً ماله   غير عون الله شيء يعتصم
قمت للدين ولله فخـــــا   لفك التوفيق والنصر خدم
لم تجاهـد لحطـام يرتجى   لاولادينا بسيف او قـلم
انما جاهـدت للدين ولله والحـــق وابرأت الذمـم
فاصطفاك الله للناس ومن   يصطفيه الله فى الدنيا حكم

* * *

انا يامولاى حب قـد اتى   احسن الظن به وفد قدم
يقطع البيداء مشتاقا فهـل   يعذر المشتاق فيما قد نظم
ليؤدى تهنئات عن ربى   مأرز الايمان والهدى الأعم
فاقبلنها من فواد مخلص   عن بلاد برأت من كل ذم
تذ كر اللقيا بعام قد مضى   فيسيل الشوق منها كالديم
ولتعش فى كنف الله وانجا   لك الاعلام آساد الأجم

على حافظ

قدوم المليك

الابيات التى نظمها الشيخ محمود شلهوب مؤرخا قدوم الملك المعظم .

مليك الجزيرة عبد العزيز   سليل السعود عريق النسب
لقـد زار مصراً وفاروقهـا   مليك الكنانة كنز الادب
وآب قرير العيون بما   حباه من العز كل الارب
فاهلا وسهلا بتاريخــه   جاء السـعود ونخر العرب

٥   ١٧١   ر٨٨١   ر٣٣٠

سنة ١٣٦٥

كل آل السعود قوم كرام

اثبت المجد عن علاك وآلى   ماراى للفخـــار منك مثالا
بينـات يسوق فى صـدق دعـ   ـواه لديـكم ولايفوه محـالا
دخل العرب من زمان بنى الـ   ـباس فيهم خمول ذكر توالى
سنـة تنقضـى وقرن يولى   والأمانى تحفنـــا اشـكالا
وتقول الاقـدار صـبراً جميـلا   ان فى الغيب عند كم رئبـالا
سـترون المعد للعرب حتى   يمـلأ الارض ذكركم اقبـالا
هو (عبـد العزيز) أول ملك   جدد العز فاستبان وطـالا
يا كريم الجدود لم لاتـكون الـ   ـطـائر الصيت والفتى الصوالا
والمليـك المحبوب فى كل قوم   وبـلاد اتيتهـــــا جوالا
اوليس التوحيد فيك كطبـع   راسخ لايروم عنـك زوالا
ياطويل النجاد والعمر والعز   غـدوت الصمصامة البتالا
فلهـــذا اتاك (فاروق) مصـر   زائراً خاطبـــا لودك حالا
رابطـا وحـدة باكرم ملك   ملك الحظ والعلى والـكمالا
هو والله قد اجاد وقد صـا   دف خـلا فى مثله يتغـالى
فلذا زرته وكان حريا   بوداد يراه منـــــك زلالا
زرته فى الصقور من عرب نجد   مثل الحزم شكلهم اجبـالا
انت خـير من كل وافد مصـر   اذ ترجى السحاب منك الثقالا
يتـلاقى بك المليـك ابتهـاجا   فى رصيف السويس لايتعـالى
زاره الغيث حين زرت وكان   الفضل لله فيـــــكما هطالا
سـرتما بعدها الى نفس مصـر   والقطار السريع يبدى اختيالا
فى هتـاف من الجمـاهير نحـ   ـواه احترام يصـو راستقبـالا
ودوىٌّ من المدافـــع دوىٌّ   قطر مصـر به يريك احتفـالا
وازيز من القـلاع قـلاع الـ   ـجو يبـــدو تحفـه اجـلالا
ثم لمـا دخلــتما خلد مصـر   فلحظتم جمـالها والظـــــلالا
وهنـــاك القواد جاؤا وصفـوا   للســلام الجنود والابطـالا
واقاموا مواسـما ورفيف العلمـ   ـين من فوقهـا يتوالى
ذاك (عبد العزيز) فيهـا يمينـا   ثم ذاك (الفاروق) فيهـا شـمالا
وانتهى السير بالمقر بقصر الـ   ـز عفران المزيد منـك جـلالا
ثم عاينت كلما قـد اذاعوه   عليـنــــــا وكنت تنعم بالا
ثم جئت الاسـكندرية ايضـا   ثغر مصر عروسهـا والجمـالا
ورأيت المعـــــالم الغر فيهـا   ثم قصر المصيف اذ يتلالا
ثم غادرتهـا وجئت لمصر   فى سـرور تضـم معك الرجالا
ثم للبورت « ذاك فالك » تو   فيـق تحركـت فائزا رحالا
حبذا رحلة كتاريخ مجد   لاتريك الاسفار فيهـا مثـالا
ليس كل الملوك عبـد العزيز   الفيصــــل الفرد نائلا ما نالا
ياجمال السعود اهـلا وسهــلا   لاثنـاء الا لك اليوم آلا
عـد بخير الى بلادك والحـــظ   أمـة كلهـا تراها عيـالا
انت اصبحت خير راع لديهـا   وبك السعـد للرعيـــــة والا
مثل هذا يفرح الروح طبعـاً   « هكذا هكذا والا فلالا »
كل آل السعود قـوم كرام   لايحسون فى المعالى كلالا
فسـألت الـكريم طول بقـاء   لابيهم بصحـــــــة تتوالى
يامليك البيان والناس والرأى   تمتـــــــع بحالة لن تزالا
انا وفد من «طيبة» جئت حبا   سـاقنى الشوق نحوك استعجالا
فرحا بالقـدوم احظى بتقـديم   تهانى اخصـــــكم اجلالا
نائبا فى المثول عن (مدرســـة   العلم للشرع) تلحظ استقبـالا
ولاقى البهـــا بوجهك يامن   ترك العز عندنا مختـــــالا
كل فرد بهـا يهنى سـروراً   ولخــــير الدعا يرى قوالا
ايت ذاك الذى امرت به   القصر سـريعا بناؤه يتعـالى
ونراه فى بئر عثمان يزهو   بمقـام المليك اسعـد حالا
نتمـنى بان تمن بوعـــد   بـتمام الهنـــا لنحظى مآلا
ونرى اننا اكتسبنـا حظوظا   مثلما عند غيرنا تتـــــلالا
واعـد زورة فعودك فينـا   احمد لانمـل فيـه سؤالا
وجواب العلي جوابك يامن   بنـــداه نحقــق الآمالا
ان عينـا تراك تـكسب فخراً   اذ رأت مسعدا يطـول الرجالا
فبحـق اقـول فى كل ناد   اثبت المجد عن عـلاك وآلى

عمر البرى

الشعب يزخر بالمني

القصيدة التى تشرف بالقائها بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الاستاذ حسين نصيف على رصيف جدة والتى نالت الاستحسان

فى (جدة) البلد السعيد   وبشاطىء البيت العتيـد
الشعب يزخر بالمـــنى   ويفيض بالحب الاكيد
يمشى وفى اضـلاعــه   شوق له حر الوقـــود
كم كان من لهف يسا   هر انجم الليـل المديد
يصغى الى موج الاثـير   لعل من خبر جديد
ويصــــاحب المـذياع ير   قب عودة البطل المجيـد
فيراك والفـــاروق فى   مرح المواكب والجنود
والصـــــبر منبعث يغا   لب موقف الصبر الشديد
حتى اذا بلـغ المزيـــد   اليك او فوق المزيـــد
نطق الاثـــــير مبشراً   عن مقدم الملك السعيد
فاذا البـــلاد شيوخهـا   وشبـابهـا تحت البنود
هبت اليك جمـوعهـا   كالسيل يدوى فى الصعيد
تستقبـــل الملك المحبب   وهو موفور الجــــدود
نشـوى بعـودة عاهـل   يمتـاز بالرأى السديـد
جمع السماحة والنـدى   فى لطف انفـاس الورود
كالشمس فى وضح النهـا   ر تضىء اكناف الوجود
أو كالربيـع المشتهى   فى فيضــــه للمستزيد
هو كالحيــــاة باسرهـا   يزهو مع الامل الوطيـد

* * *

يافرحه النيـل الطرو   ب بزورة التاج الفريد
فاروق فى حلم المـنى   قد نالها فى يوم عيد
ضمتك منه اخوة الا   سـلام والمجـد التليد
فى وحـدة عربيـــــة   تسعى الى النهج الحميد
فليبق فاروق الصفى   يصون ودك للخـلود
وليبق تاجـكما معـاً   رمز التعاون فى العهود
وليبق منقـذ يعرب   عبد العزيز بن السعود

حسين نصيف

كلمة وفد الطائف

مولاى صاحب الجلالة المعظم

انها لمنة كبرى عظيمة هيأتها هذه المناسبة السعيدة ليـكون لى نخر المثول بين يدى جلالتكم لأقدم لمقامـكم العالى اسمى آيات التهانى واصدق عبارات الترحيب مهنئاً جلالتـكم بهذه الأوبة الحميدة ممثلا فى ذلك وان اهالى بلدة الطايف الذين يتمتعون بمشاهدة طليعته الزاهية فى هذا الحفل الـكريم ولقد كنا يامولاى فى شوق زائد لرؤية محياكم الباسم وكانت القلوب تفيض جذلا وحبور والأفئدة تخفق حماسا وسرورا فى أشطار هذا اليوم السعيد الذى اشرقت فيه على الوجود طلعتـكم المشرقة فاهلا بمقدمك عاهل الجزيرة ومرحبا بك زعيم العروبة حياك الله وابقاك .

مولاى المعظم

وان قلوب الشعب بأسره لتهتف بهذا اليوم السعيد الذى تشرق فيه البلاد بطالع اليمين والسعد والأقبال فمرحبا اهلا تصافحـكم القلوب وترحب بكم الجوارح والحنايا لأنها جياشة تفيض بحبكم وفياضة تخفق بالولاء لعرشكم المفدى — عشتم للعرب تذودون عنهم وتحمون حمام وحفظ الله ولى عهدكم وانجالكم الغر الميامين وادامكم الله ذخر العزا للاسلام والمسلمين .

عبد الله كشميرى

قدمت فعم البشر افراد أمة

ننشر فيما يلى القصيدة التى القاها السيد عبدالحميد الخطيب عضو مجلس الشورى بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقد نالت الاستحسان التام :

قدمت فعم البشر أفراد امة	بحبك يا فخر الملوك تهيم
وتعبد مولاها بذا الحب انه	كفيل لها بالفوز يوم تقوم
وقد عاهدت رب الأنام بطاعة	لشخصك بعد الله وهو عليم
وقد أخلصت فى الدين حتى أنالها	بك الله سعداً انه لكريم
وقد رمت وجه الله فى كل مقصد .	نخصك بالتوفيق حيث تروم
وصير فيك الخير للناس والهدى	لمن كان من حول الجنان يحوم
فيشهد فيك النبل والعلم والحجى	ودين نبى الله وهو قويم
ونشهد فيك المكرمات جميعها	ممثلة والفضل منك عميم
مآثر كثر لا تعد كأنجم	ولم تحص فى أفق السماء نجوم
ويبصر فى برديك خير من اتقى	ولم يخش غراً فى الاله يلوم
مليك جليل فى السجايا وانه	على شدة فى بأسه ورحيم
يغار لدين الله يمضى حدوده	فلم ينج من سيف العقاب أثيم
ويصفح عمن قد أساء لشخصه	ويوليه فضلا انه لحليم

* * *

وفى الله يممت الكنانة زائراً	لتوثيق ود بالوفاء يدوم
فوفقت فى المسعى وأيدت وحدة	بها اكبت الاعدا وذل خصوم
وعز بها الاسلام والعرب فاخرت	وفاح بها فى الخافقين نسيم
والفيت فى النيل المبارك امة	تحرك فيها الشوق وهو قديم
فعمت أفانين السرور ربوعها	بمقدمك السامى وفاض نعيم
وأولتك منها ما تريد من الرضى	وحياك فيها بالفؤاد قروم
وكنت بها ضيفا كريما معظما	تحفك بالاجلال حيث تقيم
وفاروقها المحبوب يبدى وفاده	بليغا واخلاص العظيم عظيم
ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر	كرام ونسل الاكرمين كريم
وما هو الا ماجد وابن ماجد	صديق لمولاى المليك حميم
وانك للتكريم أهل وانه	قدير على رد الجميل حكيم
يودك أن تبقى لديه مكرما	وزهر الليالى والسرور يدوم
وما أنت الا النبل جسم فى الورى	واضحى على عرش القلوب يقيم
وبر الاولى فى جوده وأحاطه	بكل رعاياه فعم نعيم
وما كنت فى الاحسان قط مقلدا	ولكنه طبع لديك صميم
وذكرك أخفى ذكر كل مملك	(كانك شمس والملوك نجوم)
فانت الذى بالشرع سدت ودونه	تضحى بنفس والحدود تقيم
وأنت عماد العرب فى كل حادث	تفيض عليهم من حجاك فهيم
وأنت حبيب الشعب مصدر سعده	وأنت له فى العالمين زعيم
فاهلا وسهلا يامليكى ومرحبا	بطلعة بدر انه لوسيم
وجدواقبل الترحيب من شعبك الذى	يفديك بالارواح وهو حميم
وعش أنت والفاروق للعرب دائما	وأنف الاعادى والحسود رغيم
ولا زلتما للدين كهفا ومأرزاً	تذودان عنه الكيد وهو جسيم
وعاش ولى العهد فينا مبجلا	ورمز سعود بالهناء يدوم
وعاش لنا فخر الامارة (فيصل)	و (منصور) رمز النصر وهو سليم
وعاش لنا انجالك الغر انهم	اذا ما دجى الليل الخطوب نجوم

عبد الحميد الخطيب

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم عن طلب مصطفى بن محمد ظاظا منها اخراج حجة استحكام بملكيته بالشراء الشرعى بموجب وثيقته فى ١٥ محرم سنة ١٣٦٥ من سالم بن الفضيل المغيربى الشهير بأبى لكامل الحوش وماعليه من الأنقاض الكائن بمحلة شعب عامر بجبل قرمان المحدود شرقا وغربا وشاما بالسكك النافذة ويمنا بملك عبد الله اليمانى الدلال فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان لأجراء أيجابه الشرعى ولما ذكر تحرر .

بني العروبة قد عزت قضيتكم

بدا اللقاء فغن الكون الحانى	واصدح مع الطير فى ايك وافنان
وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته	يصغى لك الشرق فى شوق وتحنان
واستلهم الشعر يدنو منك شارده	يحبوك بالدر من نظم وتبيان
بدا اللقاء وقد فاضت به املا	سرائر العرب من قاص ومن دان
مادت صحارى الفلا من فرط بهجتها	وصفق النيل زهواً بين شطئان
والشام تهتف والاردن فى جذل	والبشر يطفح فى ارجاء لبنان
يوم اللقاء فدتك النفس راضية	يوم اللقاء لقد بددت اشجانى
يوم اللقاء اعرنى الوحى اسكبه	من لفظ سحبان او من سحر حسان
وارسل القول فى تيه تردده	عرائس المجد من نجد لتطوان
ماللسيوف تعرت من مغامدها	وللخيول صهيل وسط ميدان
ما للبنود وقد باتت مرفرفة	ماللجنود وقد رصت كبنيان
ما للمدافع تفرى الجو قاصفة	وتملاء الافق من نار ودخان
ماللسهول وقد غصت مسارها	واعين القوم تسعى فوق اجفان
والبيت كبر من بشر ومن طرب	وصافح الريح فى ستر واردان
هل المليك فهب الشعب تدفعه	نوازع الشوق تغلى مثل بركان
يسابق الفجر والانوار تسبقه	يقدم الروح من شكر وعرفان
يهفو الى الورد يطفى بعض حرقته	والورد يبرد من احشاء ظمئآن
عبدالعزيز ومن ان رحت اذكره	قرت من الدهر اسماع وعينان
هذا الذى قد سمت بالحق شرعته	وايقظ الشعب من احلام وسنان
هذا الذى قد سقا البيداء وابله	ونافس القطر فى جود وتهتان
هذا الذى انقذ الملهوف من جزع	ودافع الحيف عن شاك وعن عانى
قم سائل البيد ان البيد شاهدة	هل شاهدت قبله فى البذل من ثانى
قم سائل القوم عن قحط وعن سغب	وسائل القوم عن بؤس وحرمان
وسلهمو عن عهود الجور قائمة	واستنبىء الشعب عن ظلم وطغيان
تقلصت شرعة الماضى واعقبها	عهد بن الحق والايمان سيفان
قف باكر الصبح ان الصبح مطلعه	تبدو لك اليوم فى العلياء شمسان
واستقبل البحران البحر يحمله	كما تحمل من در ومرجان
بنى العروبة قد عزت قضيتكم	وصانها الله من احداث ازمان
عبدالعزيز فتاها ان دهث ظلم	وساقها الدهر فى تيار عدوان
يذود بالسيف مصقولا يعاضده	رأى لدى البأس موسوم برجحان
مولاى دمت لنا ذخراً نلوذ به	ما غرد الطير لحناً فوق اغصان

زهير نورى السعداوى

ولأنت فرع منه تثمر بالندى

ننشر فيما يلى القصيدة التى نظمها احد أعضاء الوفد المدنى الاستاذ الشيخ عمر برى والقاها بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم على مائدة طعام الغداء فى قصر خزام وقد نالت الاستحسان والاستعادة — :

هذا السعود وأنت فيه سعود	فاهنأ فانك للأنام سعود
والقصر قصر المجد يشرق بالبها	فيه لكل سعادة تشييد
والفخر والنصر المبين مرفرف	فيه يزين جماله التأييد
أولىَّ عهد العاهل الملك الذى	لرقيينا شمل الجميع صعود
ما أنت الا أمة يرنو لها	أمر الجميع وبالعلا معهود
ولأنت فرع منه تثمر بالندى	تدنى السعادة للورى وتزيد
آل السعود حمولة ميمونة	من سعدها كل الهنا موجود
فالله يبقيكم ويبقى ملككم	وسروركم ان السرور حميد
يكفيك مطلع كلمتى ببديهتى	هذا السعود وأنت فيه سعود

عمر البرى

كلمة الطالب حسن ابن الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ بين يدى جلالة الملك المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . اما بعد فيا امام المسلمين المؤيد لشرايع الدين المحى لسنة سيد المرسلين . ان اليوم الذى يبتهج فيه المسلمون باجمعهم بعودة جلالتكم من مصر محفوفين برعاية الله ليوم جليل يحق للتاريخ ان يسجله باحرف من نور على صفحاته الذهبية ويحق للامة العربية ان تفتخر بعودة مليك محبوب له اليد الطولى على الاسلام والعرب عاد سالما محفوفا بالسعد والهنا نحمد الله على ذلك .

يا صاحب الجلالة .

انى بصفتى احد طلاب المدرسة الرحمانية التى اشتق اسمها من اسم والدكم المرحوم لسعيد بالمثول بين يديكم اتقدم بالنيابة عن زملائى طلاب هذه المدرسة لأعبر لكم عن شعورنا الفياض نحو طلعتكم البهية المشرقة التى طالما كنا ننتظرها بفارغ الصبر فاسعدنا الحظ برؤية شخصكم المحبوب فحيا كم الله وبيا كم واصحبكم السلامة فى الحل والترحال .

يا صاحب الجلالة .

لنا الشرف الاكبر ان نفتخر بمليك احيا اثار السلف الصالح غيور على الدين الاسلامى له فضل كبير على الاسلام والشعوب وابناء هذه الامة خاصة .

ايها الملك المفدى .

اصبحت هذه الامة الاسلامية فى حماية الله ثم فى حمايتكم تسير فى انوار من الايمان وتعيش فى رغد من العيش وسعة فى الرزق وأمن وأمان تخطو قدما فى دينها واسلامها الى الامام مقتفية فى توحيد ربها اثار الرسل الكرام تهتف بالله وحده وتدعوه وتسأله جلب النفع وكشف الضر وترجوه . تفرده تعالى بالعبادة وتخلص له سبحانه القصد والارادة فكما عظام الله بهذه النعمة الايمانية وهذه الحكومة الاسلامية من نعمة وكم صرف عنهم من نقمة وكم حباهم من عز وظهور ودفع عنهم من كوارث المحن والشرور فله الحمد سبحانه على نعم لا تحصى وآلاء لا تستقصى وان من نعم الله العظام وأياديه الجسام على هذه الامة الاسلامية ان جعلك مليكها الوحيد وعاهلها الفريد وحامى حمى مهبط وحيها المبين وموطن بعث خاتم النبيين والمرسلين عليه من الله افضل الصلاة واتم التسليم ترفع فيها اعلام الاسلام والملة وتحكم فيها بالكتاب والسنة وتقيم فيها الحدود الدينية وتنفذ بها الاحكام الشرعية وتعظم فيها امر الله عز وجل ونهيه مقتفيا فى ذلك أثر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم فيا لها من نعمة ما اجلها وموهبة ما اعظمها فعش سالما تحفك السعادة نائلا من ربك الحسنى وزيادة وختاما فانى اسأل الله الذى ما خاب عبد سأله ان ينصر بكم دينه الذى انزل به كتبه وارسل به رسله وان يجعل حمايته تتسلسل فى عقبكم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان يتولاكم بتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حسن ابن الشيخ عبد الله ابن حسن آل الشيخ

كلمة الاستاذ محمد سيد احمد المدرس بالبعثات

بين يدى جلالة الملك المعظم فى الزاهر

حضرة صاحب الجلالة

حق للمصريين، على ضفاف النيل، وفى ربوعه الفياحة النضرة ان يستقبلوا جلالتكم بالبشر والترحاب وحق لقلوبهم يا مولاى، ان تفيض بعاطفة الحب الخالص، وأحاسيس الأعظام والاكبار، وحق لأعيادهم ان تزيد عيدا، وحق لتاريخهم ان يسجل حدثا جديدا، وحق للرجل منهم يلقى أخاه فيقول أفعلمت ان هذه علامة النهضة! أفادركت ان الشرق عما قريب يستعيد مجده! أفآمنت ان لكل شيء نهاية، وان الشرق بدأ الآن يسير الى غاية! فهاهى ذى الملوك تتزاور، وها هى ذى الشعوب تتآزر، وها هى ذى علامات عهد جديد تبدت، قلوب متحدة وأجسام متراصة، ونفوس وثابة، وغايات وضاحة وآمال براقة، وخطط مرسومة، وفوز – بأذن الله – مأمول مضمون. سبحانك اللهم سبحانك، جلت قدرتك، وتقدست اسماؤك، وعز جاهك، لا تغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

وليس ذلك بدعا يا مولاى، ألم تكون لهم دولة ألم تجمع لهم كلمة، ألم ترفع ذكرهم فى الآفاق، ألم تعل لواء الدين، ألم تجعل كلمة الحق تبين، ألم تؤمن سبل المسلمين، ألم تطعم البائس المسكين، ألم تحقق أمل الآملين، ألم تعد الى الاذهان سير الصالحين.

كل هذه حسنات لا ينكرها الا الجاحدون. فكيف بهم لا يتيهون على الدنيا باسرها! وكيف بهم لا يشعرون أنهم كونوا تكوينا جديدا! وكيف بهم لا يسبحون بحمد الله بالليل والنهار!

وهانحن اولاء هو فريق المصريين المنتدبين فى خدمة حكومة جلالة الملك . . . فلقد رافقناك فى هذه الرحلة الميمونة خطوة خطوة، وفينة فينة. فرأيناك تعانق الفاروق، فعلمنا أن نصر الله قريب ورأيناك تهبط أرض مصر، فعلمنا أن وطن المسلم واحد لا يتجزأ، ورأيناك تشرف المدن والقرى، فعلمنا ان العزائم ستشتد، وان السواعد ستستد، ورأيناك فيها تعطى وتغدق، فعلمنا ان كرمك لا يحد وعطاءك لا يرد، ورأيناك تودع البلاد فعلمنا ان القلوب كادت تنخلع، ولولا ان بلادكم قبلة، وان زيارتكم فرض على كل مسلم، لهانت أنفسهم، ولهانت عليهم الدنيا، ورأيناك تألم لفراق الفاروق فعلمنا أنه أخ لك، وأنك اخ له، أملكما واحد وهدفكما واحد، وسلاحكما واحد، أيمان بقدرة الله لا يتزعزع، وتوكل عليه لا يعتريه ضعف ولا فتو، مهما تعقدت الامور، وادلهمت الخطوب، وأشكلت الحوادث، سيجعل الله لكما من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا . . .

ثم رأيناك تصل أرض الوطن — واجمل به من وطن – مهبط الوحى، ومبعث النور، ومصدر الهدى والعرفان، عمر على صفحة التاريخ عمرا مديدا، وأسدى الى الانسانية المعذبة يدا لا تنسى، وفضلا لا ينكر، وجميلا لا يجحد، ولو اتبع الناس ما جاء به اليهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم.

ثم ها نحن أولاء فى ركابك، نساهم ونشارك ونفرح ونطرب ونشعر ونعبر، وتضيق بنا اللغة عن التعبير، وما بنا فى هذه الناحية من تقصير، ولكنها خصالك وفعالك، ملأت الدنيا دويا فكيف بعجالة كهذه، ان تحلق فى سماء ليس لها نهاية . . . فهى زفرات، ونفثات، كلما أشكل عليها الأمر، ولج بها العثار، كانت اقرب الى التعبير، كالطفل الصغير يقول الكلمة، فلا يكون لها فى منطق اللغات شرح ولا تفسير، ولكنها مع ذلك تعبر عن كامن الوجد ولاعج الشوق وجميل اللقاء، والاعتراف بالجميل.

محمد سيد احمد المدرس الاول بالبعثات

خطاب سعادة أمين العاصمة

مولاى صاب الجلاله

باسم امانة العاصمة ارفع الى سدتكم الملكية اقدس التهانى بعودة جلالتكم الى هذه العاصمة السعيده فقدوما مباركا وعودا حميدا – وأن الخادم يامولاى ليجد فى هذا اليوم المبارك الاغر، اسعد فرصة للتعبير عما تكنه الضمائر، وما تنطوى عليه الجوانح من حب خالص وولاء اكيد لجلالتكم والاسرة المالكة الكريمة من افراد هذا الشعب المخلص الامين. وكم انا سعيد جدا يامولاى: أن اقف هذا الموقف العظيم فانال الشرف الخالد اذ ارحب بقدوم جلالتكم وازف اليكم تحية شعبكم — هذا الشعب المتفاني فى حبكم، الذى تحف قلوبهم المخلصة بعرشكم هذا الشعب الذى عطفتم عليه فاحبكم واخلص لجلالتكم وغمرتموه بفيض نعائكم فأجلكم واعظمكم وانى لاشكر الله عزوجل على ما اولانا من نعمه، وما اسبغ علينا من فضله فاعاد الى الامة مليكها المحبوب مشمولا برعاية الله ومحفوظا بعنايته الربانية وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يطيل بقاء جلالتكم وجلالة اخيكم الفاروق المحبوب ملك مصر العزيزة وان يحفظكم للاسلام والعرب ذخرا ومشهدا.

شكر وتقدير

لجنة تخليد ذكرى عودة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم تشكر سعادة حسنى بك الركبى الخبير المالى على اريحيته ونبله بمناسبة تبرع انجاله الصغار للمشروع الجليل وترجو له من الله الاجر والثواب.

القصائد والخطب بين يدى الملك

تلقينا من حضرات الادباء والشعراء قصائد بعضها القى بين يدى الملك المعظم وكان من ابرز تلك قصيدة الاستاذ عثمان بن ناصر الصالح استاذ انجال حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن عبدالرحمن وحضرة الاستاذ ضياء الدين رجب وقد ضاق نطاق الصحيفة عن نشرها فنعتذر ونعلن القراء انا سننشرها فى العدد القادم انشاء الله.

رسالة الرياض

جاءنا من الرياض ما يلى —:

كان الناس هنا طيلة ايام وجود جلالة الملك المعظم فى مصر يعانون الشيء الكثير من الام الوحشه والفراق لا يكادون يتركون اجهزة الراديو يتلقون اخبار تنقلات وزيارات جلالته فى القطر الشقيق لاحديث لهم فى مجتمعاتهم ومجالسهم واسواقهم الا انباء الرحلة الملكيه وما كاد يذاع نبأ ابحار جلالته من السويس عائدا الى بلاده فى سلامه الله حتى غمرت الناس جميعا موجة من الفرح والسرور ولكنهم ظلو يترقبون بفارغ الصبر بشرى وصول جلالة الى ميناء جدة وما كادت تحين الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة حتى جاءت البشرى يحملها الاثير بوصول جلالته المفدى الى جدة محفوفا بعناية الله ورعايته فاطلقت مدافع المدينة واحدا وعشرين مدفعا ايذانا بوصول جلالته المعظم وهرع الاهلون يهنىء بعضهم بعضا حامدين الله على هذا اليوم السعيد وبعد تادية فريضة الجمعة اقبل الناس على اختلاف طبقاتهم الى القصر العامر يهنون صاحب السمو الملكى الامير ناصر امير الرياض بسلامه وصول جلالة والده العظيم وتقدم بين يدى سموه الشاب عبد الحميد مشخص والقى كلمه تهنئه حاره عبر بها عما يجيش فى صدور الجميع من حب وولاء وفرح وسرور ثم انصرف المهنؤن وهم يلهجون بالحمد والشكر لله على ما اولاهم من نعمته وفى صباح اليوم السبت لبست الرياض حله قشيبه من معالم البهجته والحبور وانطلق الناس مبكرين زرافاتا ووحدانا الى الساحة المعده للاستعراض وكانت وحدات الجيشين من دفاع وشرطه ورجال الجهاد مصفوفين على جانبى هذه الساحة والواقعة امام قصر جلالة الملك العامر لمشاهدة الأستعراض لأداء التحية لسمو الأمير المعظم والتعبير عن شعورهم الفياض نحو مليكهم المفدى وما ان بلغت الساعة الرابعة حتى اقبل صاحب السمو الملكى امير ناصر ادامه الله فى موكبه الرسمى واخذت له التحية من قبل رجال الحكومة فهرع الى استقباله كبار المستقبلين فى السرادق المعد لاستراحه سموه وسار سموه الى صدر المكان المعد لسموه وعن يمينه ويساره الأمراء والعلماء وكبار الموظفين وعلية القوم واطلقت المدفعية واحدا وعشرين مدفعا ايذانا بوصول سموه الكريم وبعد ان اديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات وادبرت القهوة العربية ثم بدا العرض وتقدم اهل الجهاد فى عرضاتهم الحربية الحماسية يهزجون باناشيدهم الوطنية التى قيلت لهذه المناسبة. وكان منظرا رائعا حقا لرجال التوحيد فى عرضهم واهازيجهم استعرض سموه فرق الجيش التى مرت امام سموه فى استعراض بديع تجلت فيه دقة النظام وقوة الاستعداد. وبعد ان تم استعراضها تقدم وكيل القائد وضباط الجيش الى سموه مسلمين ومهنئين ثم اقبلت فرق الشرطة فاستعرضها سموه وبعد ان تم استعراضها اقبل مدير الشرطة وضباطها الى سموه محيين ومسلمين وقد كان سموه طيلة الوقت قبل الاستعراض وبعده يؤانس الحاضرين وينثر عليهم احاديثه اللطيفه وابتسامته الجذابه وبعد ذلك غادر سموه حفظه الله مكان الاحتفال مودعا بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاجلال هذا وقد اغلقت فى هذا اليوم جميع الحوانيت والمحلات التجارية والدوائر الحكومية واستمر الاستعراض فى احياء الرياض طيلة اليوم وقد تسابق الناس الى الاكتتاب للمساهمة فى تحية جلالته بعمل خيرى يليق بتخليد ذكرى هذا اليوم الميمون على الجميع وقد تجاوز ما اكتتب به حتى الآن المائة الف ريال ولا يزال الاكتتاب مستمرا وسنوافيكم فيما بعد بانباء الحفاوة الرائعة التى يستقبل بها الشعب مليكهم المحبوب

وبعد انتهاء الحفلة ومغادرة سمو الامير المكان قام سموه اطال الله عمره بتوزيع الصدقات على الفقراء والمساكين بيده الكريمة مباشرة، وقد كان مجموع ما وزعه سموه اثنين وعشرين الف ريال مما جعل الجميع يلهجون بالشكر والدعاء لجلالة الملك المعظم.

عبد الله مشاط

خطاب فضيلة الشيخ عبد الله الشيبي

الخطاب الذى القاه حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله الشيبى السادن الثانى لبيت الله الحرام بين يدى جلالة مولانا الملك المعظم فى مأدبة الشعب الكبرى

مولاى صاحب الجلالة الملك المعظم

انا نحمد الله تعالى ونشكره شكراً كثيراً يليق بكرمه وافضاله ونصلى ونسلم على خير خلقه ورسله واصحابه

لقد من الله تعالى يامولاى على شعبك العربى المتفانى فى حبك بعظيم مننه وافضاله الا وهى عودة جلالتكم الميمونة من ارض الكنانة الى مقر ملكك واهلك ووطنك ياقرة عين العرب والعروبة اهلا بك ومرحباً بحامى الحرمين الشريفين خير من ملك اقول يامولاى اتباعاً لسنة النبى ﷺ اذا احبت شخصاً فاعلمه اوكما قال، اخوانى ومواطنى الكرام انى لا استأثر بهذا الحب نفسى دون اخوانى فاهتفو معى انا نحبك. مولاى لقد اكرمنا الله تعالى باجابة دعواتنا فعدت يامولاى ولله الحمد سالماً معافى فرحاً مسروراً مستبشراً بما لاقيته من حفاوة واجلال واكرام واكبار من صاحب الجلالة عزيز مصر اخيكم المعظم ومليكها العظيم فاروق الاول اعز الله تعالى بجلالتكما الاسلام والمسلمين واحيا فيكما العرب والعروبة.

مولاى ان خطاب جلالتكم لشعبكم العزيز لا يزال يرن صداه فى اسماعنا ووعته قلوبنا وسجله تاريخنا وسيحتفظ به ابناؤنا واحفادنا بما فيه من روابط الأخاء والمودة التى لا انفصام لها محكمة العرى بين مصر حكومة وشعبا وملكا وبيننا حكومة وشعباً بما قاموا به من كرم الوفادة لضيفهم العظيم ما جعل السنتنا كلها شكراً لجلالة ملك مصر المعظم ورجال حكومته الفخام وشعبه الأبى العزيز وانى يامولاى اكد ماخشيه شاعر جلالتكم بقوله.

واخشى الذى اخشاه من مصر انها
تنافسنا فيك الهوى فنضيع

وختاما فانا نبتهل الى الله تعالى ونضرع اليه بان لا يضيع اجر من احسن عملا وأن يطيل بها لهذه الامة بقاء جلالتكما حتى يبلغ الاسلام والعرب والعروبة سابق مجده وعزه بتضافر جلالتكما وعنايتكما الخالدة انشاءالله والسلام عليكم ورحمة الله.